

خطبة الجمعة بعنوان) من أخلاق أهل الجنة (- لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:22](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله - [00:01:10](#)

في قصر عزيز مصر كان نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام يخدم امرأة العزيز وقد اعطي شطر الحسن فتعلق قلب المرأة بالفتى حتى ارادت منه الزنا وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:01:31](#)

وغلقت الابواب وقالت هيت لك تجمعت دواعي الشهوة على نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام شاب عذب لم يتزوج ولم يجرب وهو غريب عن وطنه فلا يخاف الفضيحة وهو مملوك لها وهي سيدهته. امرأة ذات منصب وجمال - [00:01:55](#)

وهي التي تدعوه الى نفسها راودته عن نفسه تدور عليه مرة بعد مرة وقد غلقت الابواب ابواب القصر بابا بعد باب. فهما في مأمن وقالت هيت لك في هذا المقام - [00:02:27](#)

تأتي عفة النفس وطهارتها قال نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام قال معاذ الله اصل عفة النفس يا عباد الله معرفة العبد بربه وصلته به ومحبته له وخشيته منه قال معاذ الله - [00:02:50](#)

فصرف الله تعالى عنه الفاحشة وكلما كنت اعرف بالله كنت اعف عن المحرمات والشهوات في نظراتك في كلماتك في كسبك لمالك في تعاملاتك واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:03:21](#)

خرج سفيان الثوري رحمه الله في يوم عيد هو واصحابه وقد خرج الرجال والنساء بصلاة العيد فقال لاصحابه اول ما نبدأ في يومنا عفة ابصارنا المتعفف لا يطلق بصره الى الحرام. واذا خلا بنفسه - [00:03:56](#)

وتزينت له الشهوات. وعرضت له المقاطع فيما في يده يخاف الله ويغض بصره. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون واجمل زينة للمرأة - [00:04:25](#)

عفافها وحيائها المرأة المتعفة لا تخرج من بيتها الا لحاجتها وان خرجت لا تخرج الا بحجابها وعفتها. قال الله تعالى عن بنت شيخ مدين فجاءته احدهما تمشي على استحياء قال بعض السلف - [00:04:51](#)

قال جعلت خمارها على وجهها تمشي على استحياء وكأنها جعلت الحياء والعفاف طريقها في الدنيا وان تكلمت لا تسترسل لا تسترسلوا في الكلام مع الرجال. انما تتكلم في حدود حاجتها. قالت ان ابي يدعوك ليدعو - [00:05:19](#)

اجر ما سقيت لنا المتعفف يا عباد الله لا تتعلق نفسه ولا يمتد بصره الى ما في ايدي الناس من متاع الدنيا. فاذا رأى قصورا زخرفة

وابراجا مشيدة وسيارات فارهة - 00:05:44

قال لبيك ان العيش عيش الآخرة ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى
تعفس عن المال الحرام وعن المشتبهات بل عن فضول المباحات - 00:06:09

ومن كان اقرب الى الله محبا له راغبا فيما عنده لم يلتفت الى شهوات الدنيا هكذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم متعففا في الدنيا
يتلوى من الجوع صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يملأ بطنه من التمر اليابس - 00:06:40

ولم يرى في حياته قط خبزا مرققا خاليا من النخالة ومات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في طعام اشتراه لاهله
من كمال عفته غرس العفة في قلوب امته فباع اصحابه رضي الله عنهم على الا يسألوا - 00:07:10

الناس شيئا فكان احدهم يسقط سوط بعيه وهو على بعيه فلا يسأل احدا ان يناوله اياه اثري الله تعالى على المتعففين. فقال جل
وعلا تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحا - 00:07:36

اذا العفة عباد الله دليل على اخلاص قلب العبد لربه. وانه يريد ما عنده فلا يلتفت الى الدنيا العفة تجمع للعبد كل خير في دينه ودنياه
يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع اذا كن فيك لا عليك ما فاتك بعدها - 00:08:01

قال صدق حديث قال صدق حديث الامانة عفة في طعمة وحسن خليقة فالمتعفف يا عباد الله يرغب فيما عند الله اعلم انك لن
تحمل معك من هذه الدنيا شيئا فلماذا تحزن على فواتها؟ وتنافس اهلها؟ - 00:08:29

ولا تبالي تأكل المال الحرام او المشتبهات وغدا ستفارق هذه الدنيا لا تحمل معك في قبرك الا عملك الصالح ما عندكم ينفد وما عند
الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:09:07

نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباد المتعففين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله عباد الله ما انت من تعفف في الدنيا واعرض عن شهواتها وملذاتها وجد الغنى الحقيقي الغنى بالله
وفيما عند الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله - 00:10:17

اضطر كريم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام الى لقمة عيش وهو في اشد احوال الضيق فلم يسأل احدا شيئا تولى الى الظل وقال
ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 00:10:47

افتقر الى الله وحده جل وعلا هيا الله تعالى له وظيفة وزوجة ومالا واهلا في بلاد غربته ومن اجمل خصال العفة ان تكون عفيف
اللسان لا تعود نفسك على كلمات السخرية - 00:11:09

على كلمات السب والشتم على كلمات جرح المشاعر وكسر الخواطر كن عفيف اللسان لا تتكلم الا بخير. جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة - 00:11:40

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كف لسانك الا من الخير عباد الله ولا يزال العبد يتعفف في كل تعاملاته وحياته فيقبل على ما عند
الله ولا يلتفت الى ما عند الناس - 00:12:07

حتى يفوز بهذا الخلق الذي هو طريقه الى الجنة قال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلاثة وذكر منهم وعفيف متعفف ولهذا العفة
مطلب عظيم كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني اسألك التقى والهدى - 00:12:33

اه والعفاف والغنى فالله انا نسألك التقى والهدى والعفاف والغنى. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى
الله عليه بها عشر اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن -

00:13:05

الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم

والاموات. اللهم - 00:13:29

اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واجعل الحياة فزيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - [00:13:56](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة امورنا. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر - [00:14:11](#)
حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته. ولا ديننا الا قضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك - [00:14:31](#)

الجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

[00:14:51](#)